

أثر الاستدامة الرقمية في القطاع الصحي على تحسين الكفاءة التشغيلية للمستشفيات السعودية

إعداد الطالب/

عبدالله مريح البشري

الرقم الجامعي/

261000203

العام الدراسي

2026

قائمة المحتويات

3.....	المقدمة
4.....	مشكلة الدراسة
5.....	أهمية الدراسة
7.....	أهداف الدراسة
7.....	تساؤلات الدراسة
8.....	فرضيات الدراسة
9.....	الدراسات السابقة
13.....	المنطلقات النظرية للدراسة
16.....	المنهجية وطرق البحث
18.....	أدوات الدراسة
18.....	حدود الدراسة
20.....	المراجع

المقدمة

تعتبر جودة الخدمات الصحية أحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الصحية المستدامة في أي نظام صحي، إذ تمثل المعيار الرئيس لقياس كفاءة الأداء المؤسسي، وفاعلية النظام الصحي في تلبية احتياجات المجتمع وتحقيق رضى المستفيدين. وفي ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها قطاع الرعاية الصحية عالميًا، برزت الحاجة إلى تبني أنظمة ومعايير اعتماد صحي تساهم في تحسين جودة الخدمات وضمان سلامة المرضى، من خلال توحيد الإجراءات وتطبيق أفضل الممارسات المبنية على الأدلة العلمية. ويُعد الاعتماد الصحي أحد أهم الأدوات الإدارية والتنظيمية التي تهدف إلى تقييم المؤسسات الصحية وفق معايير محددة ومقننة، بغرض رفع مستوى الأداء وتعزيز ثقافة الجودة المستدامة داخل المنشآت الصحية (Hanson، 2022).

في المملكة العربية السعودية، حظي موضوع جودة الرعاية الصحية باهتمام متزايد من الجهات التنظيمية والرقابية خلال العقود الأخيرة، تماشيًا مع "رؤية المملكة 2030" التي وضعت تحسين كفاءة الخدمات الصحية وضمان استدامتها ضمن أولوياتها الإستراتيجية. وقد تبنت وزارة الصحة وعدد من الهيئات التنظيمية برامج اعتماد وطنية ودولية مثل "المركز السعودي لاعتماد المنشآت الصحية" (سباهي CBAHI - ، بهدف رفع معايير الجودة والسلامة في مختلف قطاعات الرعاية الصحية، بما في ذلك المستشفيات التابعة للقطاع الخاص. ويأتي هذا التوجه في إطار تعزيز دور القطاع الخاص كشريك فاعل في منظومة الصحة الوطنية، من خلال ضمان تقديم خدمات طبية تتسم بالكفاءة والجودة العالية (Santos، 2025).

تنبع أهمية دراسة "دور برامج الاعتماد الصحي في تحسين جودة الخدمات الصحية في مستشفيات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية" من كونها تسلط الضوء على العلاقة بين تطبيق معايير الاعتماد وتحقيق التحسين المستمر في الأداء المؤسسي. فبرامج الاعتماد لا تقتصر على منح شهادة رسمية للمؤسسة، بل تمثل عملية شاملة تتضمن التقييم الذاتي، والتطوير المستمر، وإعادة هيكلة العمليات التشغيلية بما يضمن الالتزام بمعايير السلامة والجودة. ومن هذا المنطلق، فإن دراسة أثر هذه البرامج تساهم في فهم مدى فعاليتها في رفع مستوى الخدمات المقدمة، وتعزيز ثقة المجتمع بالمنشآت الصحية الخاصة، وتحفيز المنافسة الإيجابية في سوق الرعاية الصحية (Hoxha، 2024).

تتناول هذه الدراسة البعد الإداري والتنظيمي لتطبيق برامج الاعتماد، من حيث تأثيرها على ثقافة الجودة بين العاملين، وآليات تحسين التواصل الداخلي، وتبني نظم إدارة المخاطر، إضافةً إلى دور القيادة الصحية في ترسيخ مبادئ الجودة الشاملة. كما تسعى إلى تحليل التحديات التي تواجه المستشفيات الخاصة في تطبيق معايير الاعتماد، مثل محدودية الموارد البشرية المؤهلة، والتكاليف المرتبطة بعمليات التحسين المستمر، ومدى استدامة تطبيق المعايير بعد الحصول على الاعتماد (Hidayat، 2025).

تمثل هذه الدراسة محاولة علمية لفهم الأبعاد المختلفة لدور برامج الاعتماد الصحي في تحسين جودة الخدمات داخل المستشفيات الخاصة السعودية، وذلك من خلال استعراض الأدبيات ذات الصلة، وتحليل التجارب المحلية والدولية، واستقصاء آراء العاملين والإداريين في هذا القطاع. ومن المتوقع أن تسهم نتائجها في تقديم توصيات عملية للجهات المعنية بصياغة السياسات الصحية، ولمدراء المستشفيات الخاصة، من أجل تعزيز فاعلية تطبيق معايير الاعتماد وتحقيق أهداف الجودة المستدامة بما يواكب تطلعات النظام الصحي السعودي الحديث.

مشكلة الدراسة

على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في مجال تطوير النظام الصحي ورفع كفاءة مؤسساته، لا سيما من خلال تبني برامج الاعتماد الصحي الوطنية والدولية، إلا أن الواقع العملي يشير إلى وجود تفاوت ملحوظ في مستوى جودة الخدمات الصحية المقدمة داخل مستشفيات القطاع الخاص. فبعض هذه المستشفيات استطاعت تحقيق مستويات متقدمة من الجودة والتميز بعد حصولها على الاعتماد الصحي، في حين أن أخرى لم تظهر تحسناً ملموساً رغم حصولها على الاعتماد ذاته، مما يثير تساؤلات حول مدى فعالية تطبيق تلك البرامج، ومدى قدرتها الفعلية على إحداث تحول جوهري ومستدام في جودة الخدمات المقدمة. وتتمثل المشكلة الرئيسية للدراسة في محاولة تحديد دور برامج الاعتماد الصحي في تحسين جودة الخدمات الصحية في مستشفيات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية، ومدى انعكاس تطبيق هذه البرامج على الأداء المؤسسي والسريري في تلك المستشفيات.

وتترتب على هذه المشكلة مجموعة من التحديات والمشكلات الفرعية التي تؤثر في كفاءة تطبيق برامج الاعتماد الصحي. من أبرز هذه المشكلات ضعف الالتزام المستدام بمعايير الجودة بعد الحصول على الاعتماد، حيث تُعامل عملية الاعتماد في بعض المستشفيات كإجراء شكلي للحصول على شهادة، لا كمنهجية مستمرة للتحسين والتطوير. كما تواجه

بعض المستشفيات الخاصة صعوبات في توفير الموارد البشرية والمالية الكافية لتطبيق متطلبات الاعتماد، خصوصاً تلك المتعلقة بتدريب العاملين وتحديث البنية التحتية التقنية والإدارية. إضافة إلى ذلك، قد يؤدي ضعف ثقافة الجودة بين الكوادر الطبية والإدارية إلى مقاومة التغيير وعدم التفاعل الإيجابي مع متطلبات الاعتماد، مما يحدّ من أثره الإيجابي. كما أن غياب آليات تقييم دقيقة لقياس التحسين الفعلي في جودة الخدمات بعد الحصول على الاعتماد يجعل من الصعب الحكم على مدى فاعلية هذه البرامج في تحقيق أهدافها المعلنة (Endalamaw، 2023). وبناءً على ما سبق، يمكن صياغة السؤال الرئيسي للدراسة على النحو الآتي: ما دور برامج الاعتماد الصحي في تحسين جودة الخدمات الصحية في مستشفيات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة

- الأهمية العلمية

تتمثل الأهمية العلمية لهذه الدراسة في مساهمتها في إثراء المعرفة الأكاديمية في مجال إدارة الجودة والرعاية الصحية، من خلال تسليط الضوء على أحد المحاور الأساسية في تطوير المنظومة الصحية، وهو دور برامج الاعتماد الصحي في تحسين جودة الخدمات الصحية في مستشفيات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية. فموضوع الاعتماد الصحي يُعد من القضايا البحثية الحديثة والمتجددة التي تشغل اهتمام الباحثين وصناع القرار على حد سواء، لما له من تأثير مباشر على كفاءة الأداء المؤسسي ورضا المرضى وسلامتهم. وتنبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من كونها تحاول تحليل العلاقة بين تطبيق معايير الاعتماد الصحي وبين مؤشرات الجودة في المؤسسات الصحية الخاصة، في بيئة سعودية تتسم بخصوصية تنظيمية واقتصادية تختلف عن الأنظمة الصحية الأخرى. كما تهدف الدراسة إلى بناء إطار نظري متكامل يمكن استخدامه لتفسير العلاقة بين مفاهيم الاعتماد، والجودة الشاملة، والتحسين المستمر في الأداء الصحي.

ومن الناحية البحثية، فإن هذه الدراسة تسد فجوة علمية في الأدبيات المحلية، إذ إن معظم الدراسات السابقة ركزت على تطبيقات الاعتماد في المستشفيات الحكومية أو في سياقات دولية، في حين أن القطاع الخاص في المملكة ما زال بحاجة إلى دراسات معمقة توضح مدى استفادته من برامج الاعتماد ومدى انعكاسها على جودة خدماته الصحية. كما تقدم الدراسة إضافة علمية من خلال ربط الجانب الإداري والتنظيمي بمتطلبات الجودة الصحية، وتقديم تحليل

نقدي للتحديات التي تواجه تطبيق الاعتماد في المستشفيات الخاصة. وبالتالي، فإن هذه الدراسة يمكن أن تكون مرجعاً مهماً للباحثين والطلاب والمهنيين بإدارة الخدمات الصحية، ومصدرًا لبناء دراسات مستقبلية أكثر تخصصًا لعلاج الجوانب المختلفة لتطبيق معايير الاعتماد الصحي (Hussein، 2021).

- الأهمية العملية

تتجلى الأهمية العملية لهذه الدراسة في بعدها التطبيقي، إذ تسعى إلى تقديم نتائج وتوصيات واقعية يمكن أن تسهم في تحسين أداء المستشفيات الخاصة ورفع جودة خدماتها الصحية. فمن خلال تحليل دور برامج الاعتماد الصحي في تعزيز الجودة، يمكن لصناع القرار والإدارات العليا في المستشفيات الخاصة الاستفادة من نتائج الدراسة في تحديد نقاط القوة والضعف في عمليات تطبيق الاعتماد، ووضع خطط تطوير فعالة لضمان التحسين المستمر في الأداء المؤسسي والطبي. كما تسهم الدراسة في توجيه القيادات الصحية نحو تبني ثقافة الجودة بوصفها منهجًا مستدامًا وليس مجرد متطلب للحصول على شهادة اعتماد، وذلك من خلال التركيز على بناء القدرات البشرية، وتعزيز التدريب المستمر، وتحفيز الالتزام بمعايير الجودة والسلامة على جميع المستويات الوظيفية.

وعلى المستوى الاستراتيجي، يمكن أن تساعد هذه الدراسة الجهات التنظيمية، مثل المركز السعودي لاعتماد المنشآت الصحية (سباهي)، على مراجعة معاييرها وآليات المتابعة بما يتناسب مع واقع القطاع الخاص واحتياجاته. كما توفر نتائج الدراسة قاعدة معرفية يمكن أن تُستخدم لتطوير سياسات وتشريعات داعمة لتطبيق الاعتماد الصحي بشكل أكثر فاعلية، مما ينعكس إيجابًا على رضا المرضى، وثقتهم في الخدمات المقدمة من المستشفيات الخاصة، ويعزز مكانة هذه المستشفيات كمؤسسات منافسة قادرة على تحقيق التميز والجودة المستدامة. وفي إطار تحقيق رؤية المملكة 2030، فإن الأهمية العملية لهذه الدراسة تتجسد في مساهمتها في دعم الهدف الوطني الرامي إلى بناء نظام صحي متكامل يتمتع بالكفاءة والفعالية والاستدامة، بما يضمن تحسين جودة الحياة ورفع مستوى الرعاية الصحية لجميع أفراد المجتمع (Babakkor، 2023).

أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي:

- تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور برامج الاعتماد الصحي في تحسين جودة الخدمات الصحية في مستشفيات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال دراسة مدى فاعلية تطبيق معايير الاعتماد وتأثيرها على الأداء المؤسسي والطبي والإداري في تلك المستشفيات.

الأهداف الفرعية:

1. تحديد مستوى التزام مستشفيات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية بتطبيق معايير وبرامج الاعتماد الصحي، وتحليل مدى استدامة هذا الالتزام بعد الحصول على الاعتماد.
2. تقييم أثر برامج الاعتماد الصحي على جودة الخدمات الصحية المقدمة، من حيث تحسين سلامة المرضى، ورفع كفاءة الأداء المهني للعاملين، وتحقيق رضا المستفيدين من الخدمات.
3. تحليل التغيرات التنظيمية والإدارية الناتجة عن تطبيق برامج الاعتماد الصحي، ودراسة مدى انعكاسها على فعالية إدارة الجودة والتحسين المستمر داخل المستشفيات الخاصة.
4. استكشاف أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه مستشفيات القطاع الخاص في تطبيق متطلبات الاعتماد الصحي، سواء كانت إدارية أو مالية أو بشرية أو تقنية.
5. تقديم مجموعة من التوصيات العملية لتطوير برامج الاعتماد الصحي، وتعزيز فعاليتها في دعم ثقافة الجودة والتميز المؤسسي في مستشفيات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي للدراسة:

- ما دور برامج الاعتماد الصحي في تحسين جودة الخدمات الصحية في مستشفيات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية؟

الأسئلة الفرعية:

1. إلى أي مدى تلتزم مستشفيات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية بتطبيق معايير وبرامج الاعتماد الصحي وفق المتطلبات الوطنية والدولية؟

2. ما مدى تأثير تطبيق برامج الاعتماد الصحي على جودة الخدمات الصحية المقدمة من حيث سلامة المرضى، وكفاءة الأداء المهني، ورضا المستفيدين؟
3. كيف تُسهم برامج الاعتماد الصحي في إحداث تحسينات تنظيمية وإدارية داخل المستشفيات الخاصة وتعزيز ثقافة الجودة والتحسين المستمر؟
4. ما هي أبرز المعوقات والتحديات التي تواجه مستشفيات القطاع الخاص عند تطبيق متطلبات الاعتماد الصحي والمحافظة على استدامتها؟
5. ما التوصيات والسياسات المقترحة التي يمكن أن تُعزز فاعلية برامج الاعتماد الصحي في رفع جودة الخدمات الصحية بمستشفيات القطاع الخاص في المملكة؟

فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية للدراسة:

- تفترض هذه الدراسة أن تطبيق برامج الاعتماد الصحي يسهم بشكلٍ إيجابي وفعال في تحسين جودة الخدمات الصحية في مستشفيات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية.

الفرضيات الفرعية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التزام مستشفيات القطاع الخاص بتطبيق معايير الاعتماد الصحي وبين مستوى جودة الخدمات الصحية المقدمة فيها.
2. يؤدي تطبيق برامج الاعتماد الصحي إلى تحسين سلامة المرضى وتقليل معدلات الأخطاء الطبية في مستشفيات القطاع الخاص.
3. يسهم تطبيق معايير الاعتماد الصحي في رفع كفاءة الأداء الإداري والتنظيمي داخل المستشفيات الخاصة وتعزيز فعالية إدارة الجودة الشاملة.
4. تؤثر التحديات الإدارية والمالية والبشرية بشكلٍ سلبي على فاعلية تطبيق برامج الاعتماد الصحي واستدامتها في مستشفيات القطاع الخاص.

5. تطبيق برامج الاعتماد الصحي يؤدي إلى زيادة رضا المرضى والمراجعين عن الخدمات الصحية المقدمة في المستشفيات الخاصة المعتمدة مقارنة بغير المعتمدة.

الدراسات السابقة

اعتماد مؤسسات الرعاية الصحية هو عملية تقييم شاملة تقوم بها هيئة اعتماد خارجية لتقييم جودة الأنظمة والعمليات في مؤسسات الرعاية الصحية. هناك عدد من المنظمات أو الهيئات المعتمدة في جميع أنحاء العالم. في عام 2006، أنشأت وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية هيئة اعتماد الرعاية الصحية الوطنية وأطلقت عليها اسم المجلس المركزي لاعتماد مؤسسات الرعاية الصحية (CBAHI). في عام 2016، نفذ CBAHI برنامجاً شاملاً للسلامة العامة، بما في ذلك 20 معياراً يتم تطبيقها على جميع القطاعات العامة والخاصة بغض النظر عن حالة الاعتماد، ويشار إليها باسم متطلبات السلامة الأساسية (ESR). يغطي فصل الوقاية من العدوى ومكافحتها (IPC) من المعايير مجموعة كبيرة من القضايا، مثل برنامج مكافحة العدوى، وتثقيف الموظفين، واستخدام معدات الحماية الشخصية، وتعقيم اليدين، وتطهير الأدوات الحادة، وما إلى ذلك. كان الغرض من دراسة (Abduljawad، 2022) هو تقييم مستوى التحسن في معايير الوقاية من العدوى ومكافحتها (IPC) في جميع المستشفيات السعودية بعد السنوات الثلاث الأولى من تطبيق متطلبات السلامة الأساسية الخاصة بـ CBAHI. تهدف الدراسة، باستخدام بيانات المصدر الأولي، إلى معرفة ما إذا كان الاعتماد قد حسّن مكافحة العدوى في المستشفيات، والعلاقة بين الملكية وحجم الأسرة/سعتها. تُظهر نتائجنا أن جودة هياكل مكافحة العدوى وعملياتها ونتائجها قد تحسنت مع مرور الوقت بعد تطبيق معايير ESR CBAHI وتطبيقها. وتُعد جودة برامج مكافحة العدوى أفضل قليلاً في المستشفيات الخاصة مقارنةً بالقطاعين الخاص والعام. وكان هناك ارتباط ضعيف بين حجم المستشفى وجودة تطبيق معايير مكافحة العدوى.

يمنح المركز السعودي لاعتماد المنشآت الصحية (CBAHI) شهادات الاعتماد لجميع المنشآت الصحية الحكومية والخاصة العاملة في المملكة العربية السعودية. وقد حددت الدراسات السابقة فجوات في المعرفة والبحوث حول تأثير برامج اعتماد CBAHI. ولذلك، هدفت دراسة (Alkhourayji، 2025) إلى تقييم تأثير برامج الاعتماد على أداء المنشآت الصحية في المملكة العربية السعودية. أجريت هذه المراجعة المنهجية وفقاً لإرشادات بنود التقارير المفضلة للمراجعات المنهجية والتحليلات التلوية (PRISMA). واستُخدم نموذج السكان والتدخل والمقارنة والنتائج (PICO) لتحسين وتعزيز

استراتيجية البحث. وقد صُمم البحث بمساعدة أخصائي معلومات. وشملت قواعد البيانات المستخدمة للبحث Scopus و Web of Science و PubMed و MEDLINE عبر Ovid و Embase عبر Elsevier. واستُخدم نموذج موحد (تم تجربته في البداية على 5 دراسات مدرجة) لاستخراج خصائص الدراسات ونتائجها ومخاطر تحيزها. وتم تقييم خطر التحيز باستخدام أدوات JBI. أشارت الدراسات السبع عشرة المشمولة إلى أن الاعتماد عزز سلامة المرضى وجودة الرعاية. ووجدنا أن 95% من الدراسات المشمولة كشفت عن تأثير إيجابي لبرامج ومعايير الاعتماد، وأن هذه الفوائد كانت موجودة قبل الاعتماد وأثناءه وبعده. وبشكل عام، دعت هذه الدراسات مجتمعةً إلى التنفيذ الفعال لبرنامج اعتماد المركز السعودي لاعتماد المنشآت الصحية (CBAHI) كعنصر أساسي في تعزيز جودة الرعاية الصحية ونظام الرعاية الصحية. أثبتت برامج الاعتماد وتطوير معايير المركز السعودي لاعتماد المنشآت الصحية فائدتها لمقدمي الرعاية الصحية والمرضى وأنظمة الرعاية الصحية وجودة الرعاية الصحية وسلامتها بشكل عام في المملكة العربية السعودية. ودعمت نتائج تحليلنا فكرة أن الالتزام ببرامج ومعايير الاعتماد له فوائد عديدة من حيث تحسين أداء مؤسسات الرعاية الصحية.

الاعتماد ثقافة واسعة الانتشار على الصعيدين الدولي والوطني. وقد ارتبطت فعالية الامتثال لمعايير الاعتماد ارتباطاً إيجابياً بأداء مؤسسات الرعاية الصحية في جوانب متعددة: القيادة والأداء المهني وسلامة المرضى والثقافة التنظيمية. هناك معرفة محدودة بمعدل الامتثال الوطني لمعايير الاعتماد. لذلك، من المهم تقييم معدل امتثال المستشفيات لمعدل الاعتماد في المملكة العربية السعودية والعوامل ذات الصلة. تقدم دراسة (Althumairi، 2022) دراسة مقطعية كمية. تم استخراج البيانات من قاعدة بيانات المسح السنوي لمتطلبات السلامة الأساسية (ESR) من مركز أبحاث المجلس المركزي لاعتماد مؤسسات الرعاية الصحية (CBAHI) خلال الفترة من 2016 إلى 2018. تم استبعاد المستشفيات التي بدأت عملها بعد الجولة الأولى من مسح متطلبات السلامة الأساسية في عام 2016 أو التي أغلقت خلال فترة الدراسة. كان تقييم المستشفى على مقياس من 0 إلى 100 وتم تصنيفه على النحو التالي: الدرجة 2 إذا كان الامتثال المرضي للمستشفى (مستوي تمامًا) $\leq 80\%$ والدرجة 1 إذا كان الامتثال الخاص (مستوي جزئياً) $\leq 50\%$ إلى $> 80\%$. ثم، تشير الدرجة 0 إلى امتثال غير كافٍ (غير مستوفٍ) عندما يكون $> 50\%$ ودرجة غير منطبق (NA) إذا كان المعيار لا ينطبق على المستشفى. تم مسح ما مجموعه 437 مستشفى في 20 منطقة في المملكة العربية السعودية وكان معدل الامتثال العام في المتوسط أعلى بين المستشفيات الخاصة منه بين المستشفيات العامة (77% مقابل 66%). بشكل عام،

كان لدى المستشفيات الخاصة معدل امتثال أفضل بكثير من المستشفيات العامة (متوسط المعدل = 84% مقابل 68% على التوالي، $P = 0.019$). أظهرت المستشفيات الكبيرة التزامًا أكبر ببعض المعايير مقارنةً بالمستشفيات الصغيرة. وبعد تعديل سنة تقرير المسح، كان نوع المستشفى الخاص أكثر التزامًا من المستشفى الحكومي. تدعم هذه الدراسة برامج الاعتماد الإلزامي لكل من القطاعين الصحيين العام والخاص، مع زيادة الرقابة من قبل الجهات المعنية (مثل المركز السعودي لاعتماد المنشآت الصحية ووزارة الصحة). ويشجع المؤلفون على تطبيق الاعتماد على الخدمات الصحية المتخصصة والمستقلة.

يُعد تحسين الجودة أولوية استراتيجية لجميع أنظمة الرعاية الصحية. ومع ذلك، فإن مشاركة مقدمي الرعاية الصحية في السعي للحصول على الاعتماد تلعب دورًا حاسمًا في دمج المعايير في الممارسة الروتينية. لذلك، قامت دراسة (Kabrah، 2024) بتقييم التصورات والمواقف والعوائق تجاه استخدام معايير المجلس المركزي لاعتماد مؤسسات الرعاية الصحية (CBAHI) بين مقدمي الرعاية الصحية السعوديين. أجريت هذه الدراسة المقطعية في عام 2023 على عينة تمثيلية (364) من مقدمي الرعاية الصحية السعوديين (من كلا الجنسين، تتراوح أعمارهم بين 20 و60 عامًا) يعملون في عشرين مستشفى حكوميًا معتمدًا من CBAHI في المملكة العربية السعودية. تم اختيار المشاركين في الدراسة باستخدام أسلوب أخذ العينات العشوائية العنقودية. تم تقييم البيانات المتعلقة بالتصورات والمواقف والعوائق تجاه استخدام معايير CBAHI بين مقدمي الرعاية الصحية السعوديين باستخدام استبيان معتمد. تم الحصول على معلومات إضافية بشأن المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية من خلال استبيان قائم على المقابلة. تم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS الإصدار 28. شارك ما مجموعه 364 من مقدمي الرعاية الصحية في الدراسة الحالية. ومن بينهم 54.4% من الذكور و45.6% من الإناث. وحصل ما يقرب من نصف المشاركين في الدراسة (48.6%) على درجة البكالوريوس. وبالنسبة لمتغيرات الفئة العمرية والحالة الاجتماعية والدخل الشهري وسنوات الخبرة في العمل، وُجدت ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث (قيمة الاحتمال > 0.05). وبلغ متوسط النسبة المئوية للموافقة الكلية على بنود فقرات الدراسة لمقدمي الرعاية الصحية المشاركين فيما يتعلق بالتصورات والمواقف تجاه استخدام معايير المركز السعودي لاعتماد المستشفيات والمواقف تجاه استخدام معايير المركز السعودي لاعتماد المستشفيات كأداة لتحسين الجودة 80.1% و76.4% و72.0% على التوالي. وكانت أعلى نسبة موافقة على بنود فقرات الدراسة لمقدمي الرعاية الصحية المشاركين فيما يتعلق بالعوائق التي تمنع المستشفى من الحصول

على الاستفادة الكاملة من اعتماد المركز السعودي لاعتماد المستشفيات هي أدوات تكنولوجيا المعلومات غير الملائمة (59.6%). الخلاصة: أظهرت نتائج الدراسة الحالية التصورات والمواقف المقبولة تجاه استخدام معايير المركز السعودي لاعتماد المستشفيات بين مقدمي الرعاية الصحية السعوديين. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي تدليل العقوبات المحددة لتحسين جودة وكفاءة وفعالية المستشفيات في المملكة العربية السعودية. كما تُسهم النتائج في توضيح عملية الاعتماد، مما قد يُساعد صانعي السياسات والجهات المعنية على اتخاذ قرارات مدروسة بشأن دمج معايير الاعتماد.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أوجه التشابه في الدراسات السابقة

تركزت معظم الدراسات على العلاقة بين الاعتماد الصحي وجودة الخدمات في المستشفيات، وأكدت جميعها على أن تطبيق معايير الاعتماد يسهم في تحسين سلامة المرضى ورفع جودة الرعاية الصحية. كما اتفقت الدراسات على أن الالتزام بالمعايير الإلزامية يعزز الأداء المؤسسي ويؤدي إلى تحسين مؤشرات الجودة في المستشفيات، وأن المستشفيات الخاصة عادة ما تحقق نتائج أفضل في تطبيق هذه المعايير مقارنة بالمستشفيات الحكومية.

- أوجه الاختلاف في الدراسات السابقة

تباينت الدراسات في المنهجية المستخدمة بين مقطعية وكمية ومنهجيات مختلطة، وكذلك في نطاق الدراسة ومجالات التركيز؛ فبعضها ركز على مكافحة العدوى، بينما اهتم البعض الآخر بقياس الأداء المؤسسي بشكل عام أو تقييم تصورات ومواقف العاملين تجاه برامج الاعتماد. كما اختلفت النتائج حول تأثير حجم المستشفى على جودة تطبيق المعايير، حيث أظهرت بعض الدراسات علاقة ضعيفة بينما أظهرت أخرى علاقة إيجابية.

- الفجوات البحثية التي يميزها البحث الحالي

رغم كثرة الدراسات السابقة، إلا أن هناك فجوات واضحة تتعلق بدراسة تأثير برامج الاعتماد على المستشفيات الخاصة بشكل محدد، مع التركيز على جودة الخدمات الصحية عبر جميع المعايير وليس فقط مكافحة العدوى. كما أن الدراسات السابقة لم تتناول بشكل كافٍ العوامل المؤثرة على فعالية الاعتماد، مثل الثقافة التنظيمية والقيادة وإدراك العاملين للعلاقة بين الاعتماد والجودة. ومن هنا، يهدف البحث الحالي إلى سد هذه الفجوات عبر تقييم شامل لتأثير برامج الاعتماد على جودة الخدمات في المستشفيات الخاصة بالمملكة، مع مراعاة العوامل المؤثرة والمتغيرات السياقية.

المنطلقات النظرية للدراسة

تعتبر المنطلقات النظرية بمثابة الإطار الفكري الذي تستند إليه الدراسة لتوضيح المفاهيم والمبادئ الأساسية المرتبطة بموضوعها، وتفسير العلاقات بين متغيراتها. وفي ضوء ذلك، فإن دراسة دور برامج الاعتماد الصحي في تحسين جودة الخدمات الصحية في مستشفيات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية تستند إلى مجموعة من الأسس النظرية التي تفسر العلاقة التكاملية بين الاعتماد الصحي والجودة في الرعاية الصحية. إذ يُنظر إلى برامج الاعتماد الصحي على أنها أداة استراتيجية تهدف إلى تطوير النظم والسياسات والإجراءات داخل المؤسسات الصحية بما يضمن تطبيق معايير محددة للسلامة والجودة، ويسهم في التحسين المستمر للأداء المؤسسي والسريري. وفي المقابل، تمثل جودة الخدمات الصحية الهدف النهائي لأي نظام صحي فعال، حيث تُقاس بمدى قدرة المستشفى على تقديم رعاية آمنة، وفعالة، تتمحور حول المريض، وتحقق رضاه. ومن ثم، فإن المنطلقات النظرية لهذه الدراسة تستهدف تحليل العلاقة بين هذين المفهومين من منظور علمي، يربط بين مبادئ إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات الاعتماد الصحي، مع التركيز على كيفية انعكاس تطبيق هذه البرامج على كفاءة وفعالية الخدمات الصحية في المستشفيات الخاصة السعودية.

- مفهوم الاعتماد الصحي وأهميته

يُعد الاعتماد الصحي أحد أبرز الآليات العالمية التي تهدف إلى تعزيز جودة الرعاية الصحية وتحقيق سلامة المرضى، إذ يقوم على تقييم المنشآت الصحية وفق معايير محددة وشاملة تغطي جميع الجوانب الإدارية والفنية والإكلينيكية. ويُعرّف الاعتماد الصحي بأنه عملية تقييم منهجية تُجرى من قبل جهة خارجية مستقلة، تهدف إلى تحديد مدى التزام المؤسسة الصحية بتطبيق معايير الجودة والأداء المعتمدة سلفاً، ومن ثم منحها شهادة اعتماد في حال استيفائها لتلك المعايير. وتكمن أهمية الاعتماد الصحي في كونه لا يُعنى فقط بالحصول على شهادة رسمية، بل يمثل إطاراً متكاملًا للتحسين المستمر، يسعى إلى ترسيخ ثقافة الجودة داخل المؤسسة وضمان استدامة الأداء المتميز. كما يسهم في رفع كفاءة العاملين وتحفيزهم على الالتزام بمعايير السلامة والفعالية، ويعزز ثقة المرضى والمجتمع في الخدمات الصحية المقدمة.

في السياق السعودي، تبنت وزارة الصحة وهيئة "سباي" (المركز السعودي لاعتماد المنشآت الصحية) هذا النهج بهدف الارتقاء بمستوى الرعاية الصحية الوطنية، حيث تم تطوير معايير وطنية تتوافق مع أفضل الممارسات العالمية، وتُعنى بتقييم الأداء في الجوانب السريرية والإدارية على حد سواء. وتبرز أهمية الاعتماد الصحي في كونه أداة استراتيجية

لتحقيق أحد الأهداف الرئيسية لرؤية المملكة 2030، والمتمثل في تحسين جودة وكفاءة الخدمات الصحية وتحقيق رضا المستفيدين. ومن ثم، فإن دراسة أثر برامج الاعتماد الصحي على المستشفيات الخاصة السعودية تمثل خطوة أساسية لفهم مدى فاعلية هذه الجهود ومدى انعكاسها على جودة الخدمات المقدمة (محمد عيسى أبورحمة، 2016).

- جودة الخدمات الصحية كمفهوم إداري وتنفيذي

جودة الخدمات الصحية تُعدّ من المفاهيم المعقدة التي تجمع بين الجوانب الإكلينيكية والإدارية والإنسانية، إذ تُعرف بأنها مدى قدرة الخدمات الصحية المقدمة على تلبية احتياجات المرضى وتوقعاتهم، وفقاً للمعايير العلمية والمهنية /المُعتمدة. ويشير مفهوم الجودة في المجال الصحي إلى تحقيق التوازن بين الكفاءة (أي الاستخدام الأمثل للموارد) والفعالية (أي تحقيق النتائج المرجوة) والرضا (أي استجابة الخدمة لتوقعات المستفيدين). وتنبع أهمية الجودة من كونها تمثل المؤشر الرئيس الذي يُقاس به نجاح أي نظام صحي، إذ تعكس مدى التزامه بتطبيق المعايير العالمية للرعاية، وضمان سلامة المرضى، وتحقيق استدامة التحسين المستمر.

وتتأثر جودة الخدمات الصحية بعدة عوامل مترابطة، من أهمها كفاءة الكوادر البشرية، وفاعلية القيادة والإدارة، وتوفر البنية التحتية الطبية، ووضوح الإجراءات التشغيلية، ومدى التزام المؤسسة بمعايير السلامة. ومن هذا المنطلق، فإن تطبيق برامج الاعتماد الصحي يساهم في تنظيم هذه العوامل ضمن إطار منهجي موحد، يهدف إلى توحيد الإجراءات وتحسين العمليات التشغيلية وضمان استمرارية مراقبة الأداء. وبالتالي، فإن الاعتماد الصحي ليس مجرد عملية تقييم خارجي، بل هو وسيلة لترسيخ ثقافة الجودة الشاملة داخل المنشأة الصحية (مهدي، 2017).

- العلاقة بين الاعتماد الصحي وتحسين الجودة

ترتكز العلاقة بين الاعتماد الصحي وجودة الخدمات الصحية على مبدأ التحسين المستمر، إذ تسعى برامج الاعتماد إلى تحويل المفاهيم النظرية للجودة إلى ممارسات عملية يمكن قياسها ومراقبتها. فالمعايير التي تضعها هيئات الاعتماد عادةً تشمل مجموعة من المحاور الأساسية مثل سلامة المرضى، وإدارة المخاطر، وفعالية القيادة، وتحسين الأداء، والتقييم المستمر للنتائج. وعند التزام المؤسسة الصحية بهذه المعايير، فإن ذلك يؤدي إلى تحسين بيئة العمل، ورفع مستوى التنسيق بين الأقسام، وتعزيز الثقة بين الإدارة والعاملين، مما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين.

وفي المستشفيات الخاصة، تبرز أهمية هذه العلاقة بشكل أكبر، نظرًا لأن المنافسة السوقية تدفع هذه المؤسسات إلى البحث عن التميز وتحقيق رضا المرضى كميزة تنافسية. ومن خلال تطبيق برامج الاعتماد، يمكن للمستشفيات الخاصة تطوير أنظمتها التشغيلية، وتبني أدوات قياس الأداء، وتحسين التواصل الداخلي، ما يساهم في بناء بيئة صحية آمنة قائمة على الشفافية والمسؤولية المهنية. وتؤكد الدراسات الحديثة أن المستشفيات التي حصلت على الاعتماد الصحي تميل إلى تحقيق نتائج أفضل في مؤشرات الجودة وسلامة المرضى مقارنة بتلك التي لم تحصل على الاعتماد، مما يعزز فرضية أن الاعتماد يشكل رافعة حقيقية لتحسين الأداء المؤسسي والسريري (سعد، 2022).

- الإطار التنظيمي للاعتماد الصحي في المملكة العربية السعودية

تُشرف هيئة المركز السعودي لاعتماد المنشآت الصحية (سباهي CBAHI -) على عملية الاعتماد داخل المملكة، وقد طوّرت الهيئة منظومة شاملة من المعايير الوطنية التي تغطي مختلف أنواع المؤسسات الصحية بما في ذلك المستشفيات الخاصة. وتركز هذه المعايير على محاور رئيسة مثل إدارة القيادة والحوكمة، حقوق المرضى، مكافحة العدوى، إدارة المخاطر، التمرّض، السجلات الطبية، وغيرها من المجالات الحيوية. وتتميز منظومة "سباهي" بكونها تراعي الخصوصية التنظيمية والثقافية للقطاع الصحي السعودي، وفي الوقت ذاته تواءم المعايير الدولية المعتمدة من قبل منظمات مثل اللجنة الدولية المشتركة (JCI) ومنظمة الصحة العالمية (WHO).

من خلال هذا الإطار التنظيمي، يُطلب من المستشفيات الخاصة إجراء تقييم ذاتي شامل قبل الخضوع للتقييم الخارجي، مما يعزز من وعيها بأوجه القصور والاحتياج للتحسين. كما أن نظام المتابعة الدورية الذي تعتمده "سباهي" بعد منح الاعتماد يضمن استدامة الجودة وعدم التراجع في الأداء. ومع ذلك، تواجه بعض المستشفيات الخاصة تحديات في تطبيق هذه المعايير، خصوصًا من حيث الموارد البشرية والتكاليف المالية والتوافق مع متطلبات العمل اليومي. ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة لتقييم مدى تأثير هذا النظام الوطني للاعتماد على جودة الخدمات الفعلية في تلك المستشفيات (المزمومي، 2024).

- المنظور النظري للعلاقة بين الاعتماد والجودة من خلال نماذج الجودة الشاملة

تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري على مبادئ إدارة الجودة الشاملة (TQM) التي تؤكد على التحسين المستمر، والقيادة الفاعلة، والمشاركة الشاملة للعاملين، والتركيز على رضا المستفيد. فبرامج الاعتماد الصحي تمثل في جوهرها

أحد تطبيقات فلسفة الجودة الشاملة، إذ تهدف إلى تحقيق تكامل بين مختلف عناصر النظام الصحي لضمان تقديم خدمة آمنة وفعالة وذات كفاءة عالية. ويُعد نموذج "ديمنج للتحسين المستمر" ونموذج "دونابديان لتقييم الجودة" من أبرز الأطر النظرية التي يمكن الاستناد إليها في فهم العلاقة بين الاعتماد الصحي وتحسين جودة الرعاية.

وفق نموذج دونابديان، يمكن النظر إلى الاعتماد الصحي كعملية تؤثر في هيكل النظام الصحي (Structure) من خلال تطوير السياسات والإجراءات والبنية التحتية، وتؤثر في العمليات التشغيلية (Process) عبر توحيد الممارسات الإكلينيكية والإدارية، ومن ثم تنعكس على النتائج (Outcome) في شكل تحسن في رضا المرضى، وسلامتهم، وكفاءة استخدام الموارد. ومن هذا المنطلق، فإن الاعتماد الصحي يمثل أداة استراتيجية لتحويل مبادئ الجودة من إطار تنظيري إلى ممارسة عملية ملموسة داخل المؤسسات الصحية الخاصة (Al-Shehri، 2024).

المنهجية وطرق البحث

تشكل المنهجية العلمية العمود الفقري لأي دراسة أكاديمية، فهي تحدد الإطار الذي يتم من خلاله جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة. وفي هذه الدراسة، اعتمد الباحث المنهج الكمي لدراسة دور برامج الاعتماد الصحي في تحسين جودة الخدمات الصحية في مستشفيات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية، باعتباره الأنسب لقياس العلاقة بين متغيرات البحث بشكل موضوعي ودقيق. فالمنهج الكمي يتيح تحويل الظواهر المتعلقة بالاعتماد الصحي والجودة إلى بيانات قابلة للقياس والتحليل الإحصائي، مما يسمح باستخلاص استنتاجات قابلة للتعميم ضمن نطاق الدراسة. كما أن هذا المنهج يوفر إمكانية مقارنة المستشفيات المعتمدة بتلك غير المعتمدة، وتحليل أثر تطبيق برامج الاعتماد على مؤشرات الجودة المختلفة مثل سلامة المرضى، وفعالية الأداء، ورضا المستفيدين.

- نوع البحث

تعتمد الدراسة على البحث الوصفي التحليلي الكمي، الذي يجمع بين وصف الواقع الحالي وتحليل العلاقات بين المتغيرات. ويهدف الجانب الوصفي إلى التعرف على مدى تطبيق المستشفيات الخاصة للمعايير والممارسات المرتبطة بالاعتماد الصحي، بينما يركز الجانب التحليلي على دراسة العلاقة بين الاعتماد وجودة الخدمات الصحية. ويتميز هذا النوع من البحث بقدرته على تقديم صورة دقيقة للواقع الحالي، كما يتيح اختبار الفرضيات التي وضعتها الدراسة بشأن

أثر الاعتماد الصحي على مؤشرات الجودة. ومن خلال التحليل الكمي، يمكن للباحث تحديد الفروقات بين المستشفيات وتقديم توصيات عملية مبنية على بيانات دقيقة وموثوقة.

- مجتمع الدراسة وعينها

يشمل مجتمع الدراسة جميع المستشفيات الخاصة العاملة في المملكة العربية السعودية، والتي تختلف في حجمها، وتخصصاتها، ومستوى التزامها ببرامج الاعتماد الصحي. ولضمان تمثيل جميع الفئات داخل هذا المجتمع، اعتمد الباحث على عينة ممثلة بطريقة عشوائية طبقية، بحيث تشمل المستشفيات بمختلف أحجامها ومواقعها الجغرافية ومستوى اعتمادها. كما شملت العينة المستجيبين من مستويات مختلفة داخل المستشفى، بدءًا من الإدارة العليا، مرورًا بمسؤولي الجودة، وانتهاءً بالعاملين في التمريض والفنيين، لضمان الحصول على رؤية شاملة حول أثر الاعتماد الصحي على جودة الخدمات. وتتيح هذه الطريقة جمع بيانات متوازنة تقلل من التحيز وتعكس واقع تطبيق برامج الاعتماد بصورة دقيقة.

- أدوات جمع البيانات

استُخدم في هذه الدراسة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الكمية. وقد تم تصميم الاستبيان ليغطي محاور البحث الرئيسة، بما في ذلك مدى الالتزام بالمعايير، وجودة الخدمات الصحية، ورضا المرضى، والكفاءة الإدارية، والتحديات التي تواجه تطبيق الاعتماد الصحي. صيغت أسئلة الاستبيان على مقياس ليكرت لتسهيل قياس درجة الاتفاق أو الاختلاف مع كل بند، مما يسهل تحويل الإجابات إلى بيانات قابلة للتحليل الإحصائي. كما خضع الاستبيان لاختبار الصدق والثبات عبر تطبيقه على عينة تجريبية صغيرة قبل توزيعه على كامل العينة، لضمان موثوقية النتائج وصحتها.

- طرق تحليل البيانات

بعد جمع الاستبيانات، تم تحليل البيانات باستخدام البرامج الإحصائية المتخصصة مثل SPSS، حيث تم تطبيق مجموعة من الأساليب التحليلية لضمان دقة النتائج. شملت عملية التحليل الإحصاءات الوصفية لتلخيص الخصائص الأساسية للبيانات، وتحليل الارتباط لدراسة العلاقة بين الاعتماد الصحي وجودة الخدمات، واختبارات الفرضيات لفحص مدى صحة الفرضيات الموضوعة. كما أتيح تحليل الفروقات بين المستشفيات المعتمدة وغير المعتمدة، وتقييم تأثير تطبيق برامج الاعتماد على الأداء المؤسسي وجودة الخدمات الصحية. ويساعد هذا التحليل الكمي على استخلاص استنتاجات علمية دقيقة يمكن الاعتماد عليها في صياغة توصيات عملية قابلة للتطبيق.

أدوات الدراسة

في ضوء اعتماد هذه الدراسة على المنهجية الكمية، تمثل أدوات جمع البيانات جانبًا محوريًا لضمان دقة النتائج وموضوعيتها. وتتمثل الأداة الرئيسية في الاستبيان الكمي، الذي صُمم خصيصًا لقياس مدى تأثير برامج الاعتماد الصحي على جودة الخدمات الصحية في المستشفيات الخاصة بالمملكة العربية السعودية. ويهدف الاستبيان إلى جمع معلومات كمية حول مؤشرات رئيسة تشمل الالتزام بمعايير الاعتماد الصحي، مستوى جودة الخدمات الصحية المقدمة، رضى المرضى والمستفيدين، والكفاءة الإدارية والتنظيمية داخل المستشفيات.

تم تصميم بنود الاستبيان بأسلوب مقياس ليكرت، حيث يتيح للمستجيبين التعبير عن درجة موافقتهم أو عدمها على كل بند بطريقة رقمية قابلة للتحليل الإحصائي. ويغطي الاستبيان كافة المستويات الوظيفية داخل المستشفى، بدءًا من الإدارة العليا، مرورًا بمسؤولي الجودة والفنيين، ووصولًا إلى كوادر التمريض، لضمان الحصول على رؤية شاملة ودقيقة حول أثر الاعتماد الصحي على الأداء والجودة.

ولضمان مصداقية وثبات الأداة، خضع الاستبيان لمرحلة اختبار تجريبي (Pilot Test) على عينة صغيرة من المستجيبين قبل تطبيقه على كامل مجتمع الدراسة، بهدف تقييم وضوح البنود وقابليتها للقياس، وإجراء التعديلات اللازمة لضمان موثوقية النتائج. وبذلك يتيح الاستبيان جمع بيانات كمية دقيقة يمكن تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، مثل الإحصاءات الوصفية، واختبارات الفرضيات، وتحليل العلاقات بين المتغيرات، ما يساهم في الوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة وقابلة للتطبيق العملي في سياق تحسين جودة الخدمات الصحية في المستشفيات الخاصة.

حدود الدراسة

- الحدود البشرية

تقتصر الدراسة على مجموعة محددة من الأفراد الذين يمثلون مجتمع البحث، وهم العاملون في المستشفيات الخاصة بالمملكة العربية السعودية، ويشمل ذلك الإدارات العليا، ومسؤولي الجودة، والفنيين، وكوادر التمريض. وقد تم اختيار هؤلاء المشاركين نظرًا لدورهم المباشر في تطبيق برامج الاعتماد الصحي ومتابعة مؤشرات جودة الخدمات الصحية.

يهدف التركيز على هذه الفئة إلى الحصول على معلومات دقيقة وموضوعية حول أثر الاعتماد الصحي على جودة الأداء والخدمات، مع ضمان تمثيل جميع المستويات الوظيفية المشاركة في عملية تقديم الرعاية الصحية داخل المستشفيات الخاصة.

- الحدود الزمانية

تغطي الدراسة فترة زمنية محددة تشمل السنة الحالية أو السنوات القليلة السابقة التي شهدت تطبيق برامج الاعتماد الصحي في المستشفيات الخاصة بالمملكة. ويهدف تحديد الإطار الزمني إلى دراسة أثر الاعتماد الصحي في فترة زمنية محددة، مع التركيز على النتائج والتغيرات التي طرأت على جودة الخدمات خلال هذه الفترة. ويعزز هذا التحديد القدرة على رصد النتائج بشكل موضوعي وارتباطها ببرامج الاعتماد الصحي، كما يقلل من تأثير المتغيرات الخارجية التي قد تنشأ عند النظر إلى فترات زمنية أطول أو أقصر.

- الحدود المكانية

تقتصر الدراسة على المستشفيات الخاصة العاملة داخل المملكة العربية السعودية، دون شمول المستشفيات الحكومية أو المؤسسات الصحية خارج نطاق المملكة. ويأتي هذا التحديد بسبب اختلاف بيئات العمل والمتطلبات التنظيمية بين القطاعين العام والخاص، وكذلك اختلاف نظم الاعتماد الصحي المطبقة. ويسمح هذا التحديد المكاني بتحليل العلاقة بين برامج الاعتماد الصحي وجودة الخدمات ضمن سياق موحد ومتجانس، مما يعزز دقة النتائج وقابليتها للتطبيق العملي في المستشفيات الخاصة داخل المملكة.

المراجع

- المراجع العربية

- المزمومي, م. ع. (2024). كفاءة أداء الخدمات الصحية بالمملكة العربية السعودية . Retrieved from https://journals.ekb.eg/article_391276_0.html
- سعد, م. ع. (2022). قياس جودة الخدمات الصحية المقدمة في المستشفيات الحكومية بمنطقة الحدود الشمالية (عرعر) من منظور المرضى . Retrieved from https://cfdj.journals.ekb.eg/article_230418.html
- محمد عيسى أبورحمة, خ. (2016). تأثير تطبيق معايير الاعتماد على جودة الخدمات الصحية من وجهة نظر الأطباء والممرضين والباحثين الاجتماعيين (دراسة ميدانية في مستشفيات منطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية) - Retrieved from <https://repository.neelain.edu.sd/items/67ade7c0-84f7-4af4-8d2b-191ca6cfd755>
- مهدي, م. (2017). تقييم اثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة على جودة الخدمات الصحية المقدمة بالمستشفيات الحكومية السعودية - Retrieved from https://sjrbs.journals.ekb.eg/article_134502.html

- المراجع الأجنبية

- Abduljawad, A. A. (2022). Impact of Accreditation on Improvement of Hospital's Infection Control Programs Quality and Safety in Saudi Arabian Hospitals. Retrieved from <https://www.jrmds.in/articles/impact-of-accreditation-on-improvement-of-hospitals-infection-control-programs-quality-and-safety-in-saudi-arabian-hospitals-94616.html>
- Alkhurayji, K. (2025). Influence of the Saudi Central Board for Accreditation of Healthcare Institutions on the Performance of Healthcare Institutions: A Systematic Review. Retrieved from <https://karger.com/sjh/article/doi/10.1159/000548484/935051/Influence-of-the-Saudi-Central-Board-for>
- Al-Shehri, H. A. (2024). The impact of implementing the health transformation strategy on service delivery from the employees' point of view in Kingdom of Saudi Arabia. Retrieved from <https://journals.ajsrp.com/index.php/jeals/en/article/view/7884>
- Althumairi, A. (2022). Factors affecting compliance with national accreditation essential safety standards in the Kingdom of Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.nature.com/articles/s41598-022-11617-7>
- Babakkor, M. (2023). Accreditation Impact on Quality of Healthcare Organization Services and Culture in a Tertiary Hospital in Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/369684454_Accreditation_Impact_on_Quality_of_Healthcare_Organization_Services_and_Culture_in_a_Tertiary_Hospital_in_Saudi_Arabia

- Endalamaw, A. (2023). Successes and challenges towards improving quality of primary health care services: a scoping review. Retrieved from <https://bmchealthservres.biomedcentral.com/articles/10.1186/s12913-023-09917-3>
- Hanson, K. (2022). The Lancet Global Health Commission on financing primary health care: putting people at the centre. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2214109X22000055>
- Hidayat, D. H. (2025). The Impact of Responsiveness on Patient Satisfaction: Ensuring Healthy Lives and Well-Being Through Sustainable Development Goal 3. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/391411026_The_Impact_of_Responsiveness_on_Patient_Satisfaction_Ensuring_Healthy_Lives_and_Well-Being_Through_Sustainable_Development_Goal_3
- Hoxha, G. (2024). Sustainable Healthcare Quality and Job Satisfaction through Organizational Culture: Approaches and Outcomes. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/16/9/3603>
- Hussein, M. (2021). The impact of hospital accreditation on the quality of healthcare: a systematic literature review. Retrieved from <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC8493726/>
- Kabrah, S. M. (2024). Perceptions, Attitudes, and Barriers towards the Use of Central Board for Accreditation of Healthcare Institutions (CBAHI) Standards among Saudi Healthcare Providers. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2227-9032/12/2/183>
- Santos, C. J. (2025). Performance measurement systems in primary health care: a systematic literature review. Retrieved from <https://bmchealthservres.biomedcentral.com/articles/10.1186/s12913-025-12412-6>

Midocean University

College of Management

Master of Healthcare Administration



**The impact of digital sustainability in the healthcare sector on improving the operational
efficiency of Saudi hospitals**

Prepared by the student/

Abdullah Mureeh Al-Bishri

University ID/

261000203

Year

2026